

## غاتيلوف: نرفض الحديث عن إدراج «حزب الله» و«حماس» ضمن قائمة الإرهاب

## الجيش السوري يسيطر على مناطق استراتيجية في أرياف درعا واللاذقية وحمص



عن بعضهم، وتثبيت قاعدة نيران كبيرة باتجاه مدخل مدينة سلمى الشمالي وما تبقى من قرى بيد المسلحين في الريف الشمالي لمدينة اللاذقية. سياسياً، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن مسائل التحضير للقاء السوري السوري في 25 كانون الثاني المقبل في جنيف لم تنجز بشكل كامل ذلك سيكون على المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة على المنطقة بما في ذلك إلى دمشق من أجل تشكيل وفد المعارضة قبل فوات الموعود النهائي.

وقال الدبلوماسي الروسي إن «دي ميستورا أعلن بداية المحادثات السورية السورية بتحديد موعود 25 من كانون الثاني لها وكما نفهم أنه يعول بذلك على تعاون الأطراف السورية في هذا الصدد على الرغم من أنه لا يزال من غير الممكن القول بأن الأستلة المتعلقة بإعداد هذه الجولة قد تم حلها تماماً وفي مقدمتها بطبيعة الحال ما يرتبط بتشكيل وفد ممثلي المعارضة».

وأضاف غاتيلوف: «دي ميستورا يخطط بقدراً ما تعلم للقيام بجولة أخرى إلى المنطقة لزيارة العواصم الرئيسية مرة أخرى بما في ذلك دمشق وبحسب تقديرنا أنه يهدف من ذلك إلى مواصلة السعي إلى إجراء المحادثات في جنيف علماً أننا لا ننتظره في موسكو قبل الخامس والعشرين من الشهر المقبل».

وفي رده على سؤال للصحافيين عما إذا كانت موسكو ستساعد في هذه العملية قال: «إننا لم نبحث بعد على إمداد المسلحين من ربيعة باتجاه سلمى، كما استطاع فصل جبلي التركمان والاكرد

أكدت مصادر عسكرية أن وحدات من الجيش السوري أحكمت سيطرتها على تل الهش ومعسكر اللواء 82 المحاذي لمدينة الشيخ مسكين في ريف درعا الشمالي، فيما بدأت وحدات الاقتحام بدخول بعض أحياء المدينة الاستراتيجية.

الجيش تمكن من قتل مسؤول «لواء جند الرحمن» التابع لتنظيم «الجيش الحر» يوسف العمار، كما تمكن من قطع إمداد المسلحين من المدينة الشيخ مسكين، وطريق مليحة الشرقية - الكرك - المسيفر، في حين استهدفت المدفعية والصواريخ السورية مراكز المسلحين وتحصيناتهم في البطح والنخل.

وفي السياق، سيطر الجيش السوري واللجان الشعبية على بلدة مهين ومسودعاتها وقرية حواريين بريف حمص الجنوبي الشرقي بشكل كامل، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «داعش»، فيما استهدفت مدفعية الجيش تحصينات التنظيم الإرهابي في بلدة القريتين، آخر معاقل التنظيم في الريف الجنوبي الشرقي لحمص.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، تمكنت وحدات الجيش السوري والقوات الريفية من السيطرة بشكل كامل على بلدة القصب وبرج القصب الأستراتيجي، وعلى مرتفع شير الميسرة والمرغف 435 ومرتفع رويسة القرعة ورويسة النبعة، في حين تقدمت وحداته باتجاه قرية السكرية من محور تل الحارة وسط اشتباكات عنيفة مع المسلحين.

الجيش السوري تمكن من خلال هذه السيطرة من قطع خطوط إمداد المسلحين من ربيعة باتجاه سلمى، كما استطاع فصل جبلي التركمان والاكرد

## الرمادي أنهت البغدادى ...

## بغداد - مصطفى حكمت العراقي

يُعدّ تحرير الرمادي من أهم إنجازات الجيش العراقي وحلفائه في مسار الحرب على الإرهاب. ويقدّر الانتصار مسماراً في نعش «داعش» ويؤسس لحدود في غرب العراق والموصل.

لخسارة الرمادي تأثير كبير على تواجد العصابات الإرهابية في العراق، فهي عاصمة أكبر محافظة عراقية، وتقع على الطريق الرابط بين بغداد ودمشق وعُمان، وفيها أسس البغدادي شبكة نقل مسلحي التنظيم الأجنبي إلى العراق، وفيها اتحد مع سلفه أبي مصعب الزرقاوي، ومنها أعلن نواة تنظيمه، ولهذا الانتصار أهمية بالغة فهو سيؤدي إلى انحسار التنظيم الإرهابي في المناطق السنية غرب البلاد، ما يسهم لاحقاً في قطع خطوط إمداد «داعش» وتواصله الجغرافي مع مواقع التنظيم في سورية. كذلك ستنتهي عمليا التهديدات بأي إمكانية لتقدم التنظيم نحو العاصمة بغداد ومدن جنوب البلاد. كما أن ارتفاع الروح المعنوية للجيش العراقي الذي كان له الدور الأبرز في العملية سيفتح الطريق أمام الانطلاق إلى معركة الموصل المضلّة للضياء على داعش نهائياً... سبعة أشهر بين خسارة الأمن العراقي لعاصمة الأنبار وبين استعادتها، حيث دخلها «داعش» في شهر أيار الماضي...

وعانت المدينة الأرمين، في ظل سيطرة داعش عليها كحملات القتل الجماعي لأبناء عشائر اليومنر والبو فهد وغيرهما.. قبل بدء العملية قدر التحالف الأميركي أن ألفي مسلح من «داعش» داخل المدينة قتلوا العدد إلى مئة وخمسين خلال أربعة أيام من العملية، حيث أكدت المصادر الأمنية أن مقبرة البو فراج كانت طريقاً ليلياً لمن هرب من رؤوس داعش صوب الصحراء وهو ما يثير الشك بأن التحالف الأميركي هو من سهل هروب هؤلاء لدعم نظرائهم في سورية.. بدأت العمليات في الرمادي بعد اكتمال فصول الإعداد لها.. فأسندت العملية لجهاز مكافحة الإرهاب، وكان هو رأس الحربة في اقتحام مواقع داعش بإسناد من الجيش العراقي وأبناء عشائر المحافظة. (التتمة ص14)

## زيباري: الجيش العراقي سيحتاج إلى البيشمركة في الموصل

## العبادي يتفقد الرمادي بعد تحريرها



خلعت الرمادي أول من أمس رداء تنظيم داعش الإرهابي، وأنعشت الآمال بتحرير بقية المناطق العراقية من ربيعة التنظيم الإرهابي، بإعلان العراق رسمياً تحرير المدينة ورفع العلم العراقي فوق مبنى المجمع الحكومي فيها، فيما تواصل القوات الأمنية التعامل مع العوادم النافثة والمفخخات التي تركها التنظيم خلفه إلى جانب بعض العناصر المتفرقين الذين يبحثون من دون مقاومة في أنحاء منها. في حين أفادت المصادر العراقية عن مئات القتلى في صفوف الإريابيين خلال معارك تحرير عاصمة الأنبار، فيما تنجّه الأنظار إلى تحرير بعض الأسرى الذين اختطفهم عناصر التنظيم الهاربون، وموعود ومكان عملية التحرير التالية.

ويرى محللون أن استرجاع عاصمة محافظة الأنبار سيكون له أثر كبير على هزيمة التنظيم في مناطق أخرى كالموصل في حال استمرار الاستراتيجية الحالية للقوات العراقية وحلحلة الوضع السياسي في البلاد.

وأمس حل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في مدينة الرمادي بعد إعلان تحريرها من تنظيم «داعش».

وقال مصدر أممي في محافظة الأنبار في حديث لـ «السومرية نيوز»، إن العبادي وصل إلى مدينة الرمادي برفقة قائد القوات البرية الفريق رياض جلال وقائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي وقائد شرطة الأنبار اللواء هادي زبيح وعدد من الضباط الكبار في وزارة الدفاع.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن «زيارة العبادي تأتي لغرض تفقد المناطق المحررة في مدينة الرمادي».

وهذا العبادي، بتحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم «داعش»، فيما أكد التوجه إلى مدينة الموصل لتحريرها.

واستطاع الجيش العراقي رفع العلم الوطني في الرمادي عاصمة محافظة الأنبار غربي البلاد، لينهي بذلك، بمساعدة رجال العشار، احتلال «داعش»

## الرئيس التركي في السعودية.. المواضيع والتوقيت

عشية مقتل الإرهابي زهران علوش في قصف الطيران الحربي السوري لاجتماع قيادات لما يسمى بـ «جيش الإسلام» وصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس إلى السعودية، في زيارة يبحث خلالها مع المسؤولين ملفات المنطقة خصوصاً سورية واليمن.

ويبعد وصوله إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض، انتقل أردوغان إلى قصر اليمامة حيث كان في استقباله الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وكانت الرئاسة التركية أفادت أن الزيارة التي تستمر يومين، ستخصص للبحث في العلاقات الثنائية والمواضيع الإقليمية.

(التتمة ص14)

## الكيان الصهيوني يقرر بناء 55 ألف وحدة استيطانية جديدة



تسعى سلطات العدو إلى إعادة إطلاق وتوسيع خطط لبناء أكثر من 55 ألف وحدة استيطانية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة من شأنها أن تستوعب ربع مليون مستوطن جديد، علماً بأن جرائم المستوطنين تصاعدت أكثر في الآونة الأخيرة، وكان من أبرزها جريمة إغراق عائلة الدوابشة في قرية دوما القريبة من نابلس، هذا في وقت استشهد أول من أمس، فلسطينيان في قطاع غزة.

## بعدما حوّلت إثيوبيا السبت الماضي مجرى النيل

## الخرطوم: وثيقة جديدة لحل أزمة سد النهضة

وقع وزراء خارجية مصر والسودان وإثيوبيا على وثيقة الخرطوم لحل خلافت سد النهضة، وذلك عقب اجتماعهم أمس في العاصمة السودانية.

وشملت الوثيقة التي تم التوقيع عليها وفقاً لما ذكره الدكتور علاء ياسين مسؤول ملف سد النهضة ومستشار وزير الري المصري والمشارك في المفاوضات، اختبار مكتب فرنسي للمشاركة في تنفيذ الدراسات من 8 إلى 12 شهراً، مضيفاً أنه تم الاتفاق على عدم سد النهضة إلا بعد التوافق بين الدول الثلاث وعقد اجتماعات دورية بين ممثلي الدول الثلاث لحل الخلافات العالقة والرد على الشواغل المصرية بخصوص ملء السد بالمياه.

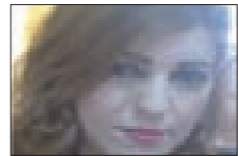
وقال إن الوثيقة ملزمة للدول الثلاث وتم التوافق حول الخطوات المقبلة بشأن السد في إطار الالتزام الكامل بإعلان المبادئ الذي تم توقيعه بين رؤساء الدول الثلاث في مارس الماضي.

على الجانب الآخر ذكرت مصادر مصرية أن وزراء الخارجية والري سيعقدون اجتماعاً سادساً جديداً بالخرطوم 7 شباط المقبل، لبحث القضايا الخلافية، والمقترحات المقدمة من مصر والسودان.

بذكر أن مصر والسودان وإثيوبيا قد وقعت في آذار الماضي وثيقة إعلان مبادئ سد النهضة في الخرطوم، تعني ضمناً الموافقة على استكمال إجراءات بناء السد مع إقامة دراسات فنية لحماية الحصص المائية.

وكانت إثيوبيا، حولت السبت الماضي مجرى النيل ليمر عبر سد النهضة للمرة الأولى، وذلك بعد الانتهاء من إنشاء أول 4 مداخل للمياه وتركيب مولدين للكهرباء.

## بين صراع «الوقت والاستراتيجية».. الإرهاب يخسر بالجملة؟



فادي مطر

لم يخلّ الحفاظ الدولي المساعد في الحرب على سورية من إعلان دعم المجموعات الإرهابية وردّ أي اهتزازات قد تنشأ من جراء تبدل خارطة المعارك العسكرية والسيطرة في مناطق تعول عليها قيادات تلك المجموعات الإقليمية والدولية، فبطبيعة التغيرات التي شهدتها غوطة دمشق الشرقية بعد مقتل الإرهابي «زهران علوش».

بدأت أول خطوط نسيجها تتوضح في عيابة من كان يبحث في ما يُسمى «قائد جيش الإسلام»، ووجود مؤشرات عدم انسجام في مكونات ما سُمّي «هيئة التفاوض» التي تفرّعت عن «مؤتمر الرياض» ومخرجاته، والتي كانت اليد الأميركية بـ «اصابعها الستة» تكتب ظاهراً وياطنه في صفحات ماضية وجديدة، وتركيب شخصيات قابلة للتبدل، فدوافع صدور بيانات تعزية من فصائل إرهابية أخرى يحمل في طياته غمّة ما في الشعور الداخلي من حيث الأولويات، لكن وزارة الخارجية الأميركية بلسان متحدّثها «مارك تونار»، أمس كان رابعاً مُفاهير لجهة اعتبار تصفية علوش تعقيداً للعملية السياسية، رغم إعلان الخارجية الأميركية أنها قلقة من سلوك «جيش الإسلام» في ساحة المعركة.

فالسؤال المبدئي للفصائل الإرهابية لم يخف الخلافات والشقوق العميقة بين مكوناتها ومشغليهم، لكن الإيديولوجية المشتركة مع «الأمركة» كانت غطاء التباين الداخلي، وتسمية «المعتدلة» كانت روزنامة أجدت امتدت من الخليج إلى باقي عواصم العدوان على سورية. فمقتل «علوش» له نذباته المنعكسة بقوة على دول كانت تعول على أسماء أمثاله لزعهم داخل سلة «الاعتدال» والتفاوض السياسي وجهود الأمم المتحدة في التسوية السورية، لكون الأخير (التتمة ص14)

## اقتصاد الدم من الانتعاش إلى الإنعاش

## محمد محفوظ

يقال إن السبب الأول الذي يقف وراء الحروب هو الاقتصاد قبل السياسة، ولكن أن تلجأ دولة لشحن حروب والإيمان في الاستقرار بها تحت نير العناد والحقد السياسي في ظل متغيرات تقود إلى تدمير اقتصاد هذه الدولة. فنحن نتحدث بكل تأكيد عن السعودية!!

تخوض السعودية من سورية إلى اليمن معارك شرسة ليس ضد إيران فحسب، بل ضد اقتصادها الذي بدأ العجز ينخر فيه مع بدء السعودية ضخ المال في سوق الإرهاب السوري في سابقة هي الأولى من نوعها، أن يصاب أكبر اقتصاد عربي بالعجز لتتجه بعدها إلى فتح عواصف وجبهات أخرى ليست آخرها عاصفة الحزم ضد اليمن.

وزارة المالية السعودية أعلنت عن الميزانية العامة للدولة، وأظهرت البيانات تسجيل عجز في ميزانية العام 2015 قدره 98 مليار دولار مع انخفاض كبير في العائدات نتيجة تراجع أسعار النفط.

للسنة الثانية على التوالي تسجّل السعودية عجزاً في الميزانية، ويتوقع أن يشهد عام 2016 عجزاً أيضاً.

هذا وساهم التدخل العسكري في اليمن بزيادة النفقات الحكومية، مما حدا بالمملكة إلى اللجوء إلى احتياطيها النقدي.

725 مليار دولار حتى الآن، أنفقتها آل سعود لقتل أطفال ونساء اليمن، وتدمير بناهم التحتية خلال أشهر قليلة.. وربما مثلها أو أكثر لقتل السوريين وتدمير بلادهم على مدى ما يقرب من خمس سنوات، بينما يشغلون في تنظيم موسم حج واحد من دون عشرات أو مئات القتلى سنوياً.

إعلان السعودية بشكل صريح، ولو بأرقام مشكوك فيها عن عجز كبير في ميزانيتها، سيكون له أثر معنوي يلعب على المنظمات والجماعات التي تتوكلها للقتال في سورية واليمن، والذي يمكن أن يفهم على أنه رسالة سعودية بقرّب رف اليد عن هذه الجماعات مع الانسكاسات المتتالية وعدم تحقيق مكاسب ميدانية وسياسية حقيقية.

(التتمة ص14)